4008 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ في آخرين قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي نا الأوزاعي .

و أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني عبد ا بن محمد بن زياد و محمد بن عبد ا بن صالح قالا : نا محمد بن إسحاق نا أبو قدامة و محمد بن منصور و عبد ا بن محمد الزهري قالوا : نا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال Y لما فتح على رسول ا صلى ا عليه و سلم مكة قام في الناس فحمد ا و أثنى عليه ثم قال : .

إن ا تعالى حبس عن مكة الفيل و سلط عليها رسوله و المؤمنين و أنها لن تحل لأحد قبلي و إنما أحلت لي ساعة من نهار و أنها لا تحل لأحد بعدي و لا ينفر صيدها و لا يختلى شوكها و لا تحل ساقطتها إلا لمنشد .

فقال العباس : إلا الإذخر يا رسول ا فإنا نجعله في قبورنا و بيوتنا فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم : .

إلا الإذخر .

فقام أبو شاة رجل من أهل اليمن فقال : اكتبوا لي يا رسول ا فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم : اكتبوا لأبي شاة قلت للأوزاعي و ما قوله اكتبوا لي يا رسول ا .

فقال : هذه الخطبة التي سمعها من رسول ا صلى ا عليه و سلم رواه مسلم في الصحيح عن أبي قدامة و في حبس ا الفيل عن مكة و إهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها و فضيلتها